

صحيفة بريطانية : أمريكا قتلت "13" ألف عراقي وسوري عبر 1500 غارة



كشفت وثائق سرية لوزارة الدفاع الأمريكية، عن أن وحدة عسكرية أمريكية سرية للغاية تُدعى تالون أنفيل كانت وراء العدد الكبير من القتل المدني الأبرياء، مشيراً إلى أن الأميركيين قتلوا أكثر من 13 ألف عراقي وسوري عبر 1500 غارة بذريعة محاربة "داعش".

وذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية في تقرير جديد لها أن "الوحدة الضاربة الأمريكية كانت قد أخطرت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية والقوة الجوية بقتل عدد لا يحصى من المدنيين أثناء شنهم الغارات الجوية بحجة وجود تنظيم داعش الإرهابي".

و أضاف انه " بين اعوام 2014 الى 2017 انتهكت عمليات وحدة تالون انفيل بشكل روتيني إجراءات الحماية لتعمل "بسرعة الحرب، ليحجبوا عدد المدنيين الذين قتلوا في عملياتهم ، وتجنبوا كاميرات الطائرات المسيرة لحظة سقوط الصواريخ".

وتابع ان " الوحدة السرية دوراً ضخماً في اطلاق 112 الف قنبلة وصاروخ خلال الحرب على داعش ، فيما

قال قال المستشار السابق بوزارة الدفاع والبنتاغون ، لاري لويس إن الخسائر البشرية في سوريا أعلى بعشر مرات مما كانت عليه في مهام مماثلة في أفغانستان“.

وقال العديد من المسؤولين العسكريين وومسؤولي المخابرات الحاليين والسابقين إن “ الوحدة أزعت الوكالات العسكرية المتعاونة ، حيث قتلت أشخاصًا ليس لهم دور في النزاع: مزارعون يحاولون الحصاد ، وأطفال في الشوارع ، وعائلات تفر من القتال ، وقرويون يحتمون بالمباني“.

وأشار التقرير الى أن “ الجنرال ستيفن تاونسند الذي كان قائد الهجوم الأمريكي ضد داعش بين عامي 2016 و 2017 والذي طبق السياسة التي فوضت سلطة الضربة للأفراد ذوي الرتب الأدنى في ذلك الوقت ، قد تجاهل المزاعم القائلة بأن وحدة تالون انفيل تصرفت بتهور أو مع اللامبالاة ، عازيا الخسائر التي تكبدها المدنيين إلى “مصائب الحرب“ بحسب تعبيره “.

وأشار التقرير الى أنه “ وفقا لروايات الشهود فان الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين في العراق وسوريا خلال سبع سنوات ونصف من الحرب بحجة محاربة تنظيم داعش بلغت ما بين 8159 الى 13192 مدنيا لقوا حتفهم خلال 1505 غارة جوية “.